

ملخص نص "الحمامة والثعلب ومالك الحزين" يروي النص قصة الحمامة التي نقلت عشها إلى رأس نخلة طويلة، مما أثار غضب الثعلب الذي هدها بأكل صغارها. شكت الحمامة لـ مالك الحزين الذي نصحتها بعدم الالتفات للتهديد، لكن نصيحته لم تُجدي نفعاً. انتقم الثعلب من مالك الحزين بمدحه للطيور على قدرتها على وضع رأسها بين جناحيها، ثم انقض عليه وأكله. تُبرز القصة مبدأ الاستشارة كأحد أهم أسس النجاح، كما تُظهر مرحلة تطور الفن القصصي في العصر العباسي الأول، مستفيداً من الترجمة من الأدب الفارسي. يُعرف ابن المقفع، مؤلف النص، بأسلوب الترسُّل في الكتابة الذي يتميز بوضوح المعنى وبساطة العبارة، مع فصاحتها، دون تكلف أو استخدام المحسنات البديعية. ## تحليل نص "الحمامة والثعلب ومالك الحزين" تُركز القصة على شخصيات الثعلب، مالك الحزين، والحمامة، مع التركيز على سمات كل شخصية: * **الثعلب:** يرمز إلى الغدر والمكر، ويمثل الذكاء المُستخدَم في الشر. * **مالك الحزين:** يمثل الفئة التي تُقدم الخير للآخرين دون تفكير في نفسها، وقد أدى غروره إلى هلاكه. * **الحمامة:** ترمز إلى غريزة الأمومة وحب البقاء، لكنها تُظهر السذاجة والخوف. ## رسالة النص يسعى الكاتب من خلال القصة إلى إبراز الفكرة القائلة بأن العقل ليس فضيلة إذا استُخدم في الشر، وأن أصحاب المكر والحيلة هم من ينجحون في الواقع. ## التركيز على البناء الفني يتميز النص ببناء فني متقن يعتمد على: * **السرد:** يُستخدم أسلوب سرد قصصي مباشر. * **العقدة:** تتلخص العقدة في مكيدة الثعلب لمالك الحزين. * **الحوار:** يتم استخدام الحوار بين الشخصيات لتقدّم الأحداث. * **المكان:** يتم تحديد الأماكن الرئيسية مثل رأس النخلة وشاطئ النهر. * **الزمان:** غير محدد، مما يركز على الحكمة، وليس على الزمان. ## التركيز على اللغة يستخدم الكاتب أسلوباً لغوياً سهلاً وواضحاً مع الاعتماد على: * **الفاعل الماضي:** يُستخدم بكثرة في سرد الأحداث. * **الخبري:** يتناسب مع أسلوب السرد القصصي. * **الحوار:** لتقدّم الأحداث. * **زعموا:** لتقدّم القصة كحكاية شعبية. ## تحليل أسلوب النص يُظهر النص أسلوباً إنشائياً في قوله "أرني كيف تصنع؟ فلعمري، يا معشر الطير لقد فضلكن الله علينا، إنكن تدرين في ساعة واحدة مثلما ندرى في سنة، وتبلغن ما لا تبلغ" * **الصورة البيانية:** الاستعارة المكنية في قوله "تدرين" تشير إلى سرعة تعلم الطيور. * **المحسن البديعي:** الطباق السليبي في قوله "تبلغن ما لا تبلغ" يوضح فرق الطيور عن الحيوانات البرية. * **الأسلوب الإنشائي:** أسلوب الأمر في قوله "أرني" يُعبر عن التعجيز. ## الخلاصة تُعد قصة "الحمامة والثعلب ومالك الحزين" نموذجاً للفن القصصي في العصر العباسي الأول، حيث تُبرز مبادئ هامة عن الأخلاق والحياة، وتقدم نقداً للسلوك البشري.